ولما استرسلت على سائر الاعصار وقيل بحسب البحث عن عدالتهم
مطلقا وقيل بعد وقوع الفتن وقالت المعتزلة هم عدول الا من قاتل
عليا وقيل اذا انفرد وقيل الا المقاتل والمقاتل وهذا كله ليس بصواب
احسانا للظن بهم وحملا لهم في ذلك على الاجتهاد الماجور فيه
كل منهم والذي صرح به الجمهور وهو المعتبر القول بتعميم العدالة
لمن لازمه وعزره ونصره او راه يوما او زاره لماما او اجتمع به
لغرض وانصرف وان خصها المازري في شرح البرهان بمن لازمه
وعزره ونصره فقد قال العلائي انه قول غريب يخرج كثيرا
من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالعدالة كوايل بن حجر
ومالك ابن الحويرث وعثمان بن ابي العاصي وغيرهم ممن وفد عليه
صلى الله عليه وسلم ولم يقم عنده الا قليلا وانصرف وكذلك من
لم يعرف الا برواية الحديث الواحد ولم يعرف مقدار اقامته مع اعراف
القبايل الفرع الثالث اكثر الصحابة حديثا ستة كما في تهذيب
النووي وهم ابو هريرة وهو اكثرهم ثم ابن عمر ثم جابر وابن عباس
وانس وعايشة فابو هريرة روي خمسة الاف وثلثماية واربعة وستين
حديثا اتفقا منها على ثلاثماية وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة
وتسعين ومسلم بماية وتسعة وثمانين وروى عنه اكثر من ثمانماية
رجل وهو احفظ الصحابة قال السافعي ابو هريرة احفظ من
روي الحديث في دهره وكان ابن عمر يترحم عليه في جنازته ويقول
كان يحفظ على المسلمين حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح
عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه
قال ابسط ردائك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فانسيت
شيا بعد وفي المستدرك عن زيد بن ثابت قال كنت انا وابو

هريرة

هريرة واخر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله فدعوت ان
وصاحبي وامن النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابو هريرة فقال
اللهم اني اسالك مثل ما سالك صاحباي واسالك علما لا ينسى فامن
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ونحن يا رسول الله كذلك فقال
سبقكما الغلام الدوسي يعني ابا هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب
روي الغي حديث وستماية ثمانيه وثلاثين حديثا اتفقا منها
على ماية وسبعين وانفرد البخاري بثمانين ومسلم باحد وثلاثين
وانس بن مالك روي الفين ومايتين وستة وثمانين حديثا اتفقا
منها على ماية وثمانية وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم باحد
وسبعين وعايشة ام المومنين روت الفين وقيل الفا ومايتين
وعشرة اتفقا منها على ماية واربعة وسبعين وانفرد البخاري باربعة
وسبعين ومسلم بثمانية وعشرين وقيل وخمسين وقيل وستين
وابن عباس روي الفا وستماية وستين حديثا اتفقا منها على خمسة
وسبعين وانفرد البخاري بماية وعشرين ومسلم بتسعة واربعين
وابو سعيد الخدري روي الفا ومايتين وسبعين حديثا اتفقا منها
على ستة واربعين وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين
وجابر بن عبد الله الانصاري روي الفا وخمسماية واربعين حديثا
اتفقا منها على ستين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بماية وستة
وعشرين وليس في الصحابة من يزيد على الف الا هولاء فاما السبب
في قلة رواية الصديق مع تقدمه وسبقه وملازمته له صلى الله
عليه وسلم انه تقدمت وفاته قبل انتشار الحديث واعتنا الناس
بسماعه وتحصيله وحفظه ذكر النووي في تهذيب الاسماء واللغاة
قال وجملة ما روي له ماية حديث واثنان واربعون حديثا

Copyright © King Saud University